الأربعاء 12 جمادي الآخرة 1447 هـ - 3 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

السلمية وإجهاض مشروع الفوضى الخلاقة بالفيديو.. عطل مفاجئ يشل حركة الخط الثاني للمترو وبربك آلاف الركاب بالمحطات خدمة "دليفري" للاحتلال.. مصر تنقل غاز "إسرائيل" لأوروبا مقابل عمولة لسداد الديون 5 قتلى و13 مصابًا في حجيم "سوق الخواجات".. حريق المنصورة بعري فساد المحليات وإهمال الحماية المدنية الهروب إلى الضوء الأزرق... عندما تطفئ الهواتف دفء العائلة كيف فشلت عملية المنصورة بعري فساد المحليات وإهمال الحماية المدنية الهروب إلى الضوء الأزرق... عندما تطفئ الهواتف دفء العائلة كيف فشلت عملية "خمسة أحجار" الإسرائيلية في الإيقاع بالمقاومة في طوياس؟ فيديو | | "أفشة" ينقذ مصر من الخسارة أمام الكويت في كأس العرب الإهمال يحصد أرواح المعتقلين... 3 ضحايا جدد في نوفمبر والعدد يرتفع إلى 19 في 2025

Sub	mit
	Submit
<u>الرئيسية</u> ●	
الأخبار •	
<u>اخبار مصر</u> ○	
<u>اخبار عالمية</u>	
<u>اخبار عربية</u>	
<u>اخبار فلسطين</u>	
<u>اخبار المحافظات</u>	
<u>منوعات</u> ٥	
<u>اقتصاد</u>	
<u>المقالات</u> ●	
تقاریر ●	

- <u>تراث</u><u>حقوق وحریات</u>
- التكنولوجيا •
- <u>المزيد</u> ●

<u>الرياضة</u> ●

- <u>دعوة</u> ٥
- التنمية البشرية ㅇ
- <u>الأسرة</u> ٥
- ميديا ٥

<u>الرئيسية</u> » <u>تقارير</u>

خدمة "دليفري" للاحتلال.. مصر تنقل غاز "إسرائيل" لأوروبا مقابل عمولة لسداد الديون





الأربعاء 3 ديسمبر 2025 02:00 م

في سـقوط جديد لأقنعة السيادة الوطنية المزعومة، تحول الدور المصري في ملف الطاقة من "مركز إقليمي" واعد – كما روج إعلام النظام لسنوات – إلى مجرد "محطة تسييل" و"سمسار" يخدم مصالح الاحتلال الإسرائيلي.

فبـدلاً من أن تقود مصـر سوق الغـاز بإنتاجهـا، بـاتت حكومـة الانقلاب تقتات على "عمولـة" تسـييل وتمرير غاز العـدو إلى أوروبا، في صـفقة "دليفري" مهينـة تهـدف فقط إلى توفير حفنـة من الـدولارات لسـداد ديون الشـركات الأجنبيـة المتراكمـة، والتي عجزت خزانة "الجباية" عن سدادها من موارد الدولة الذاتية.

"إيجاس" في خدمة تل أبيب: تسييل الغاز المسروق

التصـريحات الحكومية الأخيرة عن تجهيز "إيجاس" لشـحنات غاز مسال لتصديرها "لصالح إسـرائيل" خلال ديسـمبر الجاري تكشف المسـتور. مصـر هنـا لاـ تصـدر غازهـا الوطني (الـذي يعـاني عجزاً أصـلاً)، بـل تقوم بـدور "الخـادم اللوجستي"؛ تسـتقبل الغاز القادم من حقول الاحتلال (المسروقة من فلسطين)، وتقوم بتسييله في مصانع إدكو ودمياط، ثم شحنه إلى أوروبا نيابة عن إسرائيل.

هـذا الـدور الوظيفي يضع البنيـة التحتيـة المصـرية – التي دفع الشـعب دم قلبه لإنشائها – تحت تصـرف اقتصاد الاحتلال، ليحقق الأخير أرباحاً مليارية من التصدير، بينما تكتفي مصر بـ "فتات" رسوم الإسالة والعبور، لتسد بها ثقوب ديونها التي لا تنتهي. إنها شراكة "العار" التي تجعل من مرافق مصر السيادية مجرد ترس في ماكينة الأرباح الإسرائيلية.

تسديد الديون من "جيب" الاحتلال

المسؤول الحكومي لم يخجل من الاعتراف بأن العائـدات ستُسـتخدم "فوراً" لسـداد مسـتحقات الشـركات الأجنبيـة. هـذا الاعتراف هو إعلان إفلاس سياسـي واقتصادي؛ فالحكومـة تقول بلسان حالها: "نحن عاجزون عن سـداد ديوننا من إنتاجنا، ولـذلك سـنعمل كـ (مقاولة باطن) عند إسرائيل لنوفر العملة الصعبة".

لقـد رهن النظـام قراره الاقتصـادي للخـارج، وبـات استرضاء الشـركاء الأجانب (لسـداد الـ 750 مليـون دولاـر المسـتهدفة) أهم من الكرامة الوطنيـة. فبـدلاً من جدولـة الـديون أو تعزيز الإنتـاج المحلي، يختـار النظـام الطريق الأسـهل والأـكثر خزيًا: التربح من خدمـة أجنـدة الاحتلال التصديرية، ليتحول الغاز الإسرائيلي إلى طوق النجاة الوحيد لاقتصاد العسكر المتهالك.

أكذوبة "الاكتفاء" والواقع المرير

بينما تعمل مصانع الإسالة المصـرية بكامل طاقتها لخدمة شـحنات إسرائيل، يعيش المواطن المصري واقعاً مريراً من انقطاع الكهرباء ونقص إمدادات الغاز للمصانع المحلية. النظام يتباهى بـ "فائض قدرات التسييل"، لكنه لا يملك غازاً لتسييله!

لقد انخفض الإنتاج المحلي بشـكل مخيف (4.2 مليار قـدم مكعبة) مقارنة بالاسـتهلاك، مما جعل مصـر تعتمد كلياً على الغاز الإسـرائيلي ليس فقط للتسـييل، بل حتى لسـد جزء من العجز المحلي أحيانًا. هـذه التبعيـة المطلقـة جعلت "محبس الغاز" في يـد تل أبيب؛ إن فتحته انتعشـت الكهرباء والصادرات، وإن أغلقته (كما حدث في بداية حرب غزة) غرقت مصر في الظلام. أي "أمن قومي" هذا الذي يضع رقبته في يد عدوه؟

مصر "ممر" لثروات العدو

إن ما يحـدث هو تحويل مصـر من دولـة رائـدة إلى مجرد "ممر" و"خلفية لوجستية" لخدمة طموحات إسـرائيل في أن تصـبح مورد الغاز الأول لأوروبا. حكومـة السيسـي، بفسادها وفشـلها، لم تكتفِ بإغراق البلاد في الديون، بل جعلت الحل الوحيد للخروج من هذه الديون هو المزيد من الارتماء في أحضان الاحتلال.

هذه الشـحنات التي سـتخرج من موانئ مصر في ديسمبر لا تحمل غازاً فقط، بل تحمل شهادة وفاة للسيادة الاقتصادية المصرية، وتأكيداً على أن هـذا النظام لا يمانع في أن يكون "عامل توصـيل" لـدى الاحتلال، طالما أن "البقشـيش" يكفي لسـداد قسط من الديون ويضـمن بقاءه في السلطة يوماً آخر.

تقارير



<u>الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967</u> الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

<u>تقاریر</u>



<u>فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!</u> الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

دلشت دودح دنع قليلة قدعلسم دجتو فنعلا ن م برهة قينادوس تلائاء :نيئجلا نومعّطي نوئجلا || زرتيور

. اکیر مأ نویدرذّحت تیرتس لوو	ا ىل ^ى نھارىب مارتو رجفتا	ايناطيرب امنيب تانكّسما	رودب ناقرغت اسنرفو	زجعلا رحبي فامه	
ا في بحر العجز	لانيا وفرنسا تغرقان بدورهم	ي المسكّنات بينما يربط	يحر وترامت براهن عل	ذّر ديون أمريكا تنف	وول ستريت تح
علاتيب مارت زياربرتنإ ناكيرمأ		-			
	++++ <u>-</u>				
		سلمين منظمة إرهابية	بيتصنيف الاخمان الم	ن الترام بالاعر	
نادفلا افًلأ 45 ىلإ مينج 400 ن	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			<u>بر ۱۱ ترانیب پید حج</u>	<u>اسريت ۽ سرير،</u>
	سيسرا فاقوا الوحريفيد.	ىدىر ئايىدىدىدا صراسى	؛ ھىسو ھىنج ھىيەت ،		
	إلى ماكينة جباية قاسية؟		ه ۱۱ » أ « ۱۱		II . 400
	<u>إلى ماكينة جباية فاسية :</u>	<u>سيسي" ارض الفلاحين إ</u>	<u> كيف تحوّل "اوقاف الن</u>	<u>ى 45 الفا للقدان</u>	<u>من 400 جنيه إل</u>
<u>التكنولوحيا</u> •					
<u>ــــور ــــ</u> <u>دعوة</u> ●					
<u>رحوہ</u> • <u>التنمية البشرية</u>					
<u>الأسرة</u> ● ا					
ميديا •					
<u>الأخيار</u> ●					
_					
<u>المقالات</u> • - تا					
<u>تقاریر</u> ● ایاری					
<u>الرياضة</u> ·					
<u>تراث</u> ●					
<u>حقوق وحریات</u> ●					

• (

• 💆

• 🕢

• 🔼

• 0

• 🔊

أدخل بريدك الإلكتروني